ودع التكاسل والتوانى لا تقـل عسى يا باغى القربات
وحبائل التسويف ليس بنافع بل ذاك ذا اعظم الداآت
كيف المطال وانت تعلم انك ال مامور بالاقبال فى الاونات
والذى مضى ما كان قط براجع فاقبل لتدرك سائر اللذات
طرق الحبيب كثيرة وطريق تر ك النفس ذا من اقرب الطرقات
فانهض بربك لا بنفسك تحتظى بشهوده فى معظم الاوقات
يكفى زمان قد مضى بتلهف للغير لم يكسب سوى الحسرات
واسمح بكل الكل واخرج عنك مل هوفا فالاخذ الكاس
والطاسات واشرب اذا الساقى ادار مدامه صينت عن
الاغيار فى الحانات تحكى الشموس تشعشعا فى دنها وله‍ا
فكن ما ان حييت مواتى واذا قبلت بها سخيا بالملقا
وترى تجلى حضرة الحضرات وتفك رمزا معجما لم يدره الافى
قد غاب فى الغابات يستخرج الاساد من اكامها بعزيمة تسمو
على العزمات وترى المليحة تنجلى فى خدرها تسبق الطوامى
الشمس فى الحامات يا مقعدا ما سار نحو خيامها قم نحو حى
المنى والاثبات والزم كى تدخل به حصن المنى فتعود محميا
من العاهات واذا بدت ذات الجمايل تنجلى فاشطح اذا لم
تستطع لثبات فجمالها يقضى بسلب محبها وجلالها يقضى
الى الواحات لا يستطيع الصب صب قد راى ليلاه تجلى
فى بديع صفات فبحقها حال المتيم كيف لو تبدو اعليه فى التجلى
الذاتى كانت له تفنى وعن حكم الفنى حتى يعد به من

الاموات

مخطوطات ... الرياض

الاموات ما هذه الغفلات يا راجى الهدى تبغى الوصال وانت
فى النزهات هيهات ان يرقى الحى حى البقا او يستقى من خمرة
الحالات الا فتى خلع العذار ومحرما امسى به سكرا من
الميقات وبكعبة التحقيق طاف وجمره سبعا واجرى ادمع
العبرات والى المقام لجى بقلب موقن يرجو النجاة به من
الغفلات وصفا من الاكدار لما بالصفا قد قام يسعى من
مخاف فوات ولمروة الاذكار روضة سرها يسعى فيبصر من
جميع جهات وعلى على عرفات معرفة اللقا وسقى هنالك
عين حياتى وأتى منى وله بها حصول المنا لما الغنى اختصه
بهبات ورمى جمال النفس فى عقباتها فنجى بذا من حرقة
الجمرات والنفس ذكاها بذبح صفاتها فذكاوها ياتيه
بالثمرات هذا القيام اخا الهيام فلا تنم عنه تفز بغرايب
السكرات وله فسر بالابتهاج فان من ياتيه حل بجنة
الجنات ثم الصلاة مع السلام على الذى نلنا به العالى
من الدرجات والال والاصحاب ما شاذ شذا قم للمكاره
واترك الشهوات والقصيدة المشار اليها والمعول عليها
هى هذه **قم نحو حماه وابتهج وعلى ذاك المحيا فعج**
هذه القصيدة من بحر الخبب وهو السادس عشر وقد
اهمله الخليل واثبته الاخفش ويسمى ايضا المتدارك
ووجه تسميته بالخبب قصر اجزائه وتقطيعها تحاكى فى
السمع ركض الخيل وخببها وتفصيله فاعلن ثمرات مرات

Copyright © King Saud University